

30 من 63/ شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة/ من الإيمان بالله/ صالح الفوزان/ العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام
ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الثالث اما بعد قال المالك رحمه الله تعالى ومن الايمان بالله الايمان - 00:00:00
بما وصف به نفسه النبي صلى الله عليه وسلم من غير تحويل ومن غير تسويف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس في مثله
شيئا وهو السميع البصير. فلا يرضون عنه ما وصف به نفسه ولا - 00:00:20
عن مواضعه ولا ولا عن مواضعه ولا في اسماء الله واياته ولا يطيحون ولا يمثلون صفاتهم بصفات خلقه لانه سبحانه لا تمل له ولا
ولا ولا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40
الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين قال الشيخ رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان
بما وصف به نفسه في كتابه توقفه به رسوله - 00:01:10
ولا تعطيه من غير تسميع ولا تنهيد. بل يؤمنون بان الله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير فلا ينفون عنه ما وصفوا به نفسه ولا
يحرّفون الكلم عن مواضعه فلا يلحدون في اسماء الله واياته ولا - 00:01:33
يطيحون ولا يمثلون صفاتهم بصفات خلقه فانه سبحانه لا سمي له ولا نسب له. ولا كفاء له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى لما ذكر
الشيخ رحمه الله اركان الايمان مجملة - 00:01:52
الى سبق شرع في تفصيلها. وبدأ بالركن الاول وهو الايمان بالله الايمان بالله يحمل انواع التوحيد الثلاثة. الايمان بتوحيد الربوبية.
وهو ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت. المتصرف القول والايمان بتوحيد الالهية وهو افراد الله تعالى بالعبادة ترك عبادة من
سواه والايمان بالاسمى - 00:02:12
وصفات اما توحيد الربوبية وتوحيد الالهية فهذا فصل في كتب مطولة توحيد الالهية في كتبه المطولة واما توحيد الربوبية فانه
مركون في الفطر ولا ينشره احد كما سبق وهو كثير في القرآن الكريم. كثيرا لا يستدل - 00:02:40
لا كثيرا لا ينه الله سبحانه وتعالى بتوحيد الربوبية على توحيد الربوبية. وانه يلزم ممن اقر بتوحيد الربوبية يلزمه ان يفرد الله تعالى
بالعبادة توحيد الالهية ولكن المؤلف رحمه الله اخذ القسم الثالث. اسمى والصفات. لان الخلاف مع علماء - 00:03:05
فيه في توحيد الاسماء والصفات الخلاف مع علماء الكلام واصحاب العقائد المنحرفة من جاهلية ومعتزلة واشاعرة سائر من سار على
نهجهم في توحيد الاسماء والصفات ولذلك ركز عليه المؤلف هنا - 00:03:34
واما توحيد الالهية فقد كتب فيه رحمه الله كتابات كثيرة واخذه بمؤلفات ورسائل معروفة فيرجع اليها فالتوحيد فالإيمان بالله
يشمل هذه الانواع الكلام. توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات. ولهذا قال ومن الايمان بالله - 00:04:01
الايمان بما وصف به نفسه. ولم يقل والايمان بالله هو الايمان بما وصف به نفسه. بل قال من الايمان؟ ومن المتبعين يعني ان الايمان
بالاسماء والصفات داخل وهو قسم بالاقسام الايمان بالله سبحانه وتعالى - 00:04:27
والنوع الثالث من انواع الترفيه كما عرفت. ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه. الله جل وعلا وصف نفسه بصفات في كتابه
لانه سميع وانه بصير وانه عليم وانه حكيم وانه رحيم - 00:04:48

وانه قدير وان له وجهها وله يدين ووصف نفسه بصفات كثيرة في القرآن الكريم هذا كله في كتاب الله عز وجل لا تخلو سيرة من القرآن الا وفيها شيء من الاسماء والصفات. هذا ما وصف الله به نفسه - [00:05:05](#)

فلا يلمح بمؤمن يؤمن بالله ان ينكر هذا. او يحركه فان اخل بهذا اختل توحيده اختل ايمانه بالله عز وجل لانه انكر قسما عظيما من اقسام التوحيد فلا يستقيم الايمان بالله جل وعلا الا بالايمان باسمائه وصفاته التي وصف نفسه بها - [00:05:27](#)

في كتابه الكريم وسمى نفسه بها. فان كل اسم من اسمائه يتضمنه صفة من صفاته الصنيع يدل على السمع العليل يدل على العلم القدير يدل على الخبرة الرحيم يدل على الرحمة الرحمن الرحيم وبناء على الرحمة. وهكذا - [00:05:58](#)

صفات ذات او صفات افعال. الخالق يدل على الخلق الرزاق يدل على الرزق. وهكذا وكذلك ما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم ربه به في سنته. فان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:18](#)

وصف ربه وسمى ربه باسمى وصفه بصفات فلا بد من الايمان بها ايضا ان السنة وحي من الله سبحانه وتعالى بلغها رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشي. وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع - [00:06:36](#)

قال تعالى ولا يلفت عن الهوى عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان هو الا وحلو الروح قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاخوانين ما خولنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوكيل - [00:07:01](#)

يعني لو كذب الرسول على الله وحاشاه ان يكذب لو كذب لعاجله الله بالعقوبة ولم يمهلهما. قال تعالى وما اتاكم للرسول فكلوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:07:19](#)

فيجد الايمان بما ثبت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسماء الله وصفاته. فان الرسول وصف ربه بصفات وسماه باسماء فيجب الايمان بها كما يجب الايمان بما في القرآن تماما - [00:07:39](#)

بغير فرق واما من فرط وقالوا ان الاحاديث تنقسم الى متواتر واحد وان خبر الاحاد لا يعتمد عليه في باب التوحيد وباب الاسماء والصفات فهو كذاب مفتر على الله وعلى رسوله - [00:08:01](#)

نريد ان يجحد كثيرا من السنة فلا فرق لا صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم من الاحاديث فهو حق على حقيقته سواء كان متواترا او احاد يستدل به في التوحيد ويستدل به - [00:08:21](#)

في الفقه لا فرق لان كل وحي من الله سبحانه وتعالى. هناك من يشكك في السنة عموما وهناك من يشكك في بعضها ولكن اهل الحق يؤمنون بما في القرآن وبما في السنة الصحيحة - [00:08:41](#)

من غير انكار او اشكال عندهم وانهاء من الله سبحانه وتعالى. ولا يفرقون بينما كان متواترا وما كان احادا بل كل ما صح سند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه حق يجب الايمان به والاستدلال به في العقائد والتوحيد وفي غيرها - [00:09:02](#)

لا فرق في ذلك السنة قليلة القرآن وهي تفسر القرآن توضحه وتدل عليه وسيأتي في اخر او في اثناء هذه الرسالة شواهد سيأتي شواهد من الاحاديث الصحيحة التي وصف الرسول صلى الله عليه وسلم ربه - [00:09:26](#)

فيها بصفات وسماه باسماء. فان الشيخ لما ذكر هذه القاعدة وهو الايمان بما في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته لذكر هذه القاعدة العظيمة اورد امثلة من القرآن كثيرة ستاتي - [00:09:50](#)

واورد امثلة من السنة كثيرة ستاتي ان شاء الله فيها اسماء الله وفيها صفات الله جل وعلا يجب الايمان بها وما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنكيف. يجب الايمان بما في الكتاب والسنة - [00:10:06](#)

من اسماء الله وصفاته من غير تحريف من غير تعطيل التحريف باللغة هو امالة الشيء عن وجهه كماله الشيء عن وجهه يقال فلان انحرف عن دينه انحرف عن دينه بمعنى انه مانع عن الحق - [00:10:30](#)

فيقول هذا شخص منحرف منحرف بمعنى انه نال عن الحق واتجه الى غير الحق هذا المنحرف التحريف هو الامامة الشيء عن اتجاهه الصحيح سمي هذا التحريف لانه من قولهم انحرف فلان عن الشيء او نال عنه - [00:10:54](#)

والتحريف في اسماء الله وصفاته هو الميل بها عن الحق. تعريف باسماء الله وصفاته هو الميل بها ام الحق الى الباطل فهو على نوعين

هو على نوعين النوع الاول تحريف النخل النوع الثاني تحريف المعنى - 00:11:22

تحريف اللفظ ثلاثة انواع اما بزيادة كلمة او نيابة حرب او تغيير حركة الاعرابية التحريف بزيادة الكلمة كما في قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا اهل السنة والجماعة يؤمنون بمجيء الله على حقيقتهم. وانه يأتي سبحانه يوم القيامة - 00:11:42
بخصم القضاء بين عبادته كما يليق بجلاله جل وعلا فيثبتون المزيد لله والإتيان لله على حقيقة انه يأتي سبحانه فيجيب مليه مجيئا واسلاما والاقامة بجلاله جل وعلا كما اثبت ذلك لنفسه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله بظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر -

00:12:09

وجاء ربك والملك كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك اي وجاء الملائكة صفا صفا الله جل وعلا يجيئ يوم القيامة بفصل القضاء بين عبادته ويأتي لفصل القضاء بين عبادته - 00:12:35

مجيئا وعتيا بجلاله سبحانه ثبت ذلك ونؤمن به كما اثبتته لنفسه لكن اهل الضلال حرفوا هذه الايات وان زادوا فيها كلمة من عندهم فقالوا جاء ربك او جاء امر ربك - 00:12:56

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله ان يأتي امر الله فزادت هذه الكلمة من اجلهم ومن كيسهم فهذا من التحريف بزيادة كلمة هذا من

التحريف وهي زيادة باطلة مردودة لانها زيادة على كلام الله سبحانه وتعالى - 00:13:16

الله جل وعلا اذا جاء ربك وانت في الله جاء امره يصير هذا كانه تكبير لله سبحانه لله جل وعلا وتخطئة للقرآن هذه زيادة التحريف بزيادة الكذب. النوع الثاني التحريف بزيادة حرف - 00:13:40

قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى قال في الجاهلية وتلاميذهم استولى مستوى استولاه بالمال ذات الحرف هذا زادوا اللام من اجل ما فقد بهم الباطل ونفي للسور وان معناه مشكلة - 00:13:58

وهذه هذا الحرف زادوه من عند انفسهم كما ان اليهود زادوا حرف النون لما قيل لهم قولوا حطة قالوا حنطة حلم صاحب النون فزاد النون وزادت الجاهلية واتباعهم اللام من كلام الله عز وجل - 00:14:21

اليهود زادوا النور من كلام الله لما قيل لهم قولوا حطة قالوا حنطة استهتار حطة بمعنى حطة عنا ذنوبنا وخطايانا حرفوها الى الاكل.

قالوا حبة في حنطة. لانهم لا يهتمهم الا بطوله. فحرفوا كلام الله عز وجل - 00:14:43

ذلك الجاهلية والمعتزلة واضرابهم قال الله تعالى لهم الرحمن على العرش استوى قالوا الرحمن على العرش استوى فهذا من التحريف لزيادة حرف في كلام الله عز وجل. ما قاله الله عز وجل - 00:15:07

اهل السنة والجماعة يعتقدون استوى على العرش على حقيقته استواء يليق بدلاله سبحانه وتعالى ولا يجوز في كلام الله ما ليس منه النوع الثالث تحريف بتغيير الحركة الاعرابية علشان يوافق مذهبهم - 00:15:26

وذلك كما في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. كلم الله موسى تكليما. قال في الجاهلية وكلم الله موسى تكليم. غيروا الظن

بالفتحة فجعلوا الله مكللا وجعلوا موسى هو المكلم هو الفاعل - 00:15:48

كلنا الله موسى تكليف اما القرآن فيقول وكلم الله موسى كثيرا. الله هو المكلم وموسى هي المكلم المفعول هذا نصف القرآن يدخل

جاهلية وكلم الله موسى تكليم. من اجل ان ينفوا كلام الله سبحانه وتعالى - 00:16:09

لان عندهم ان الله لا يتكلم فيروى ان جهليا جاء الى ابي عمرو ابن العلاء احد القراء السبعة فقال له احب ان تقرأ قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ان تقرأها بالفتح - 00:16:34

وكلم الله موسى تكليما فقال له ابو عامر بن العلاء رحمه الله هذا الذي فعلت ذلك اما تفعل في قوله تعالى وكلمه ربه ولما جاء موسى

لميقاتنا وكلمه ربه فالجم هذا الجهل - 00:16:49

ولم يستطع ان يغيب افحمة ابو عمرو بن علا رحمه الله بهذه الاية وكلمه ربه اي لا تحتل تهليل ولا واضحة فهذا هذه الانواع من

التحريف في النهر الا بزيادة كلمة - 00:17:09

او زيادة حرف او تغيير حركة اعرابية علشان يتوافق معنا بهذه المحرفون القرآن يغيرون القرآن على كامل وافد مذهبهم والعياذ بالله.

هذا من الكفر بالله عز وجل والتجري على الله. النوع الثاني تحريف المعنى - [00:17:28](#)

يتركون اللفظ كما جاء لا يجدون في شيء ولكن يحرفون معناه. فيقولون يد الله قدرته ورحمته ارادة الانعام وما اشبه ذلك. يغيرون المعنى عن حقيقته الى معنى اخر لا يدل عليه النقد وليس هو مرادا لله عز وجل ويحرفون - [00:17:47](#)

الكلمة عن مواضع ويقول وكلم الله موسى تكليما من الكلب وهو الجرح اي جرحه جرحه لاوافير الحكمة تجريحا كلام يضحك في الحقيقة كيف نصبر هذا على العقلاء؟ هذا من التعريف في المعنى. تحريف التقييم - [00:18:17](#)

تفسير التثليل بمعنى التجريح من الكذب والجرح هذا مما يمسك العقلاء ولكن هؤلاء لا يبالون لا يبالون بالسفاهة والالتقاط والعياذ بالله. هذا من التحريف بالمعنى اهل السنة والجماعة لا يحرفون من غير تحريف ولا تعطيل - [00:18:37](#)

تعطيل من عطل السيل اذا فرغ الشيء الفارغ يقال له عاقل امرأة عاق من الحلي يعني ليس عليها حلي ورجل عاقل من العمل ليس له شغل عاقل فاعطل العطل هو القرار - [00:19:04](#)

فراغ الشيء يقال امرأة عاقل يعني خالية من الحل. رجل عاقل الفارغ من العمل ليس عنده عمل بئر معطلة يعني متروكة مهجورة معطلة مهجورة هذا في اللغة واما تعطيل الصفات - [00:19:27](#)

ومعناه نفيها عن الله سبحانه وتعالى. تعطيه للرب من صفاته اي اخلاء الرب سبحانه وتعالى من صفاته ونفلها عنه هذا هو التعقيد الذين لهوا اسماء الله وصفاته عطلوا الله جل وعلا منها وهذا هو معنى التعطيل اللغوي. بمعنى نفوها عنه واخلوها منها جل وعلا.

والتعطيل ثلاثة - [00:19:52](#)

تعطيل ثلاثة انواع احدها تعطيل الكون من خالقه هذا منهج الذين يقولون ليس هناك خالق وانما هذا الكون وجد من الطبيعة او بالصدفة بدون ان يكون له خالق هذا تعطيل - [00:20:18](#)

تعطيل المصنوع من صانعه هؤلاء كفرعون وغيرهم المعطلة والظهيرية النوع الثاني تعطيل الخالق من صفاته. وهذا هو المقصود هنا تعظيم الخالق من اسمائه وصفاته وهذا هو المقصود هنا النوع الثالث - [00:20:39](#)

تعطيل معاملة الخالق في عبادته كفعل المشركين العبادة حق لله سبحانه وتعالى فهم اشرفوا مع الله فيها فهم عطلوا العبادة عطلوا العبادة واشركوا فيها مع الله سبحانه وتعالى وابطلوها بذلك - [00:21:06](#)

هذه انواع التعقيم تعقيد المخلوق عن خالقه تعطيل الخالق من صفاته تعطيل الخالق من عبادته وحده لا شريك له. فالظهر معقم والجهل ومن سار على نهجه معفن والمشارك معقم كلا منهم - [00:21:30](#)

الاول عطل الكون من خالقه والثاني عطل الخالق من صفات من اسمائه وصفاته. والثالث عطل الخالص من عبادته التي يستحقها وحده لا شريك له وكلهم معطلة والمقصود هنا هي النوع الثاني - [00:21:55](#)

تعطيل الخالق من اسمائه وكتابه وهذا ما عليه الجهمية والمعتزلة وكل من الحد في اسماء الله وصفاته. كلهم معطلة لانهم عطلوا الخالق من اسمائه وصفاته وهذا هو قصد الشيخ فلان قصده التعطيل اي تعطيل الخالق من اسمائه - [00:22:12](#)

وصفاته كما تفعل الجهمية واغراضهم اهل السنة يخالفونه ولا يعطلون الله من اسمائه وصفاته بل يسمونه بها ويصفونه بها على حقيقتها من غير تكليف ولا تمثيل. التكليف معناه طلب الكيفية طلب كيفية الشيء وحقيقة الشيء - [00:22:36](#)

طلب كيفية الشيء وحقيقة الشيء هذا الكثير فاهل السنة والجماعة لا يكيّفون اسماء الله وصفاته يعني لا يسألون عن كيفيتها ولا عن حقيقتها التي هي عليها لان هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. يؤمنون بالاستواء استواء الله على العرش - [00:23:03](#)

ولكن لا يعلمون كيفيته كيف يستوي على العرش فيؤمنون بان استواءه ليس كاستواء المخلوق على المخلوق وانما هو استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولما سئل الامام ما لك رحمه الله سأل رجل فقال - [00:23:29](#)

الرحمن على العرش استوى كيف استوى رجل يسأل عن الحوثية فاطرق الامام ما لك رحمه الله يعني خفض رأسه حياء من الله خوفا من الله حتى علتة الروح يعني العرق - [00:23:49](#)

لان هذا سؤال من سوء ادب مع الله جل وعلا. ثم رفع رأسه رحمه الله وقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب

والسؤال عنه بدعة. وما اراك الا رجل سوء. ثم امر به فاخرج من مجلسه. فقلوه - [00:24:08](#)

كيف مجهول؟ هذا هو المقصود. ان كيفية الاستواء مجهولة لنا لانه لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى اما معنى الاستواء فنؤمن به على حقيقة. المعنى معلوم فلماذا قال الاستواء معلوم يعني معلوم معناه واما الكيفية فهي مجهولة لنا والايمان به او بالاستواء واجب

والسؤال عنه يعني - [00:24:29](#)

بدعة ما كان السلف يسألون عن وكذلك النزول ثبت في الحديث ان الله ينزل الى الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر. فيقول هل

من سائل فواتير؟ هل من مستغفر فاغفر له - [00:24:54](#)

هل من تائب فاتوب عليه فنحن نؤمن بالنزول كما جاء وصف وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن الكيفية كيفية النزول

كيف ينزل هذه مجهولة لنا لا ندخل فيها ولا نبحت عنها - [00:25:13](#)

لان هذا من الغيب الذي لا يعلمه ان الله سبحانه وتعالى فكما اننا لا نعلم ذات الله جل وعلا فلا نعلم صفات هؤلاء. لان لان الصفات تبع

للذات فكما ان الذات لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فكذلك الصفات. ولهذا يقولون اذا قال لك الجهل كيف استوى - [00:25:29](#)

فقل له كيف هو فان قال لا اعلم كيف هو فقل له وانا لا اعلم كيف استوى لان الاستواء فرع كيف يستوي على العرش؟ ويؤمنون بان

استواء ليس كاستواء المخلوق على المخلوق وانما هو استواء - [00:25:54](#)

يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولما سئل الامام مالك رحمه الله سأل رجل فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى رجل يسأل عن

الكمية فاطرق الامام مالك رحمه الله يعني خفض رأسه حياء من الله - [00:26:11](#)

خوفا من الله حتى علتة الروح يعني العرق لان هذا سؤال مكروه من سوء ادب مع الله جل وعلا. ثم رفع رأسه رحمه الله وقال

الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وما اراك الا رجل سوء. ثم امر به فاخرج من مجلسه -

[00:26:33](#)

اين هو الخوف المجهول؟ هذا هو ان كيفية الاستواء مجهولة لنا لانه لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. اما معنى الاستواء على حقيقة.

المعنى معلوم ولهذا قال الاستواء معلوم. يعني معلوم معناه واما الكيفية فهي مجهولة لنا. والايمان به او بالاستواء - [00:26:59](#)

والسؤال عنه اي عن الكيفية بدعة. ما كان السلف يسألون قالت ايه؟ وكذلك النزول ثبت في الحديث ان الله ينزل الى سماء الدنيا كل

ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول هل من سائل - [00:27:19](#)

الفواتير هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ فنحن نؤمن بالنزول كما جاء وصح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولكن الكيفية كيفية النزول كيف ينزل هذه مجهولة لنا لا ندخل فيها ولا نبحت عنها لان هذا من الغيب الذي لا يعلمه -

[00:27:35](#)

ان الله سبحانه وتعالى. فكما اننا لا نعلم ذلك الله جل وعلا ولا نعلم الصفات ايضا. لان لان الصفات تبع للذات فكما ان الذات لا يعلمها الا

الله سبحانه وتعالى فكذلك الصفات. ولهذا يقولون اذا قال لك الجهل كيف استوى؟ فقل له كيف هو؟ فان قال لا اعلم - [00:27:55](#)

فقل له وانا لا اعلم كيف استوى. لان الاستواء فرع عن الذات. الصفات فرع عن الذات. فكما ان الذات الالهية مجهولة ان انا وكذلك

الصفات مجهولة لنا. لا ندخل في شهيته. ولهذا يقول من غير تثبيت ولا تنسوه. يعني لا نسأل عن كيفيتنا - [00:28:15](#)

في كل استواء ولا كيفية النجوم ولا كيفية الوجه لله سبحانه وتعالى ولا كيفية اليد لله سبحانه وتعالى ولا كيف نتكلم نثبت ان الله

يتكلم ولكن كيفية التكلم لا نعلمها. لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فنحن نمسك عن هذا ولا نبحت - [00:28:35](#)

ابدا ونعتقد ان انه يخالف صفات المخلوقين وكيفية صفات المخلوقين ولا ندخل فيما لا نعلمه. قال الله سبحانه وتعالى ما بين ايديهم

وما خلفهم ولا يحيطون به ولا يحيطون به علما. نحن نمسك عن هذه الامور. من غير تكييف ولا تمثيل - [00:28:55](#)

هو تشبيه صفات الله بصفات خلق. تشبيه صفات الله وصفات خلقه. هذا هو التمثيل والتشبيه ايضا. يسمى تشبيها ويسمى تمثيل

فنحن نعتقد ان لله اسماء لا تشبه اسماء المخلوقين وله صفات لا تشبه صفات المخلوقين كما ان له - [00:29:15](#)

لا تشبه نواة المخلوقين. التنزيل هذا ممنوع في كتاب الله وفي سنة رسوله قال الله تعالى فلا تظلموا لله الامثال. قال تعالى ليس

كمثله شيء. وسيأتي من الايات ما يبطل التمثيل. الذي يعتقد ان يد - [00:29:35](#)

مثل يد المخلوق او ان وجه الباري مثل وجه المخلوق او ان استواء الله على عرشه مثل استواء المخلوق على السطح او على الدابة او على الكرسي هذا من التمثيل الممنوع الذي لا يجوز - [00:29:53](#)

لان الله جل وعلا له صفات خاصة به. لا تشبه صفات خلقه. ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله من شبه الله العظيم بخلقه فهو النسيب لعابد نصراني فهو النسيب للكافر النصراني - [00:30:08](#)

وصار هم الذين شبهوا الله جل وعلا بخلقه. من شبه الله العظيم بخلقه فهو النسيب لكافر نصراني. او عطل كان من اوصافه فهو الخفور وليس دائما. فلا يعطل ولا لان الله جل وعلا ما يشبه خلقه. لا في ذات - [00:30:28](#)

ولا في اسمائه وصفاته وان كانت الاسماء والصفات تشترك في اللفظ والمعنى لكن في الحقيقة والكيفية الحقيقية والقومية لا تشترك لو اشتبهت في اللفظ والمعنى المخلوق يقال له عليم بشروه بغلام عليم يقال له حليم بشروه بغلام حليل الرسول صلى الله عليه

وسلم بالمؤمنين رؤوف - [00:30:48](#)

والله رحيم ورؤوف لكن هذا اشتراك في اللفظ فقط. والمعنى العام اما في الحقيقة والكيفية فلا تشابه بينهما لا تشابه بينهما ابدا. هذا معنى قوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. فالقسم الاول مخالفة للمعطلة. والقسم الثاني من غير تكييف ولا

تمثيل - [00:31:13](#)

مخالفة من ممثلة والمشبه مخالفة للمثلة والمشبهات. اهل السنة وسط بين الفريقين. لا يعطلون ولا يشبهون. بل يثبتون من غير

تعقيب. يثبتون خلاف من غير تصنيف خلافاً بالمشبهة. ما الدليل على هذا - [00:31:40](#)

الدليل قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولهذا قال بل يؤمنون اي اهل السنة والجماعة يؤمنون يا اهل السنة والجماعة بان الله ليس كمثله شيء فهو السميع البصير. هذه اية من كتاب الله عز وجل. قال تعالى ليس كمثله شيء - [00:32:01](#)

وهو السميع البصير. سورة في سورة السورة. فقلوه جل وعلا ليس كمثله شيئا ورد على ان يشبهه. وقوله وهو السميع البصير رب

المعفن فاثبت لنفسه السمع والبصر خلافا لقول المعطلة ونفى عن نفسه التشبيه والتمثيل خلافا - [00:32:21](#)

المشابهة وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. فيؤخذ من هذا الكلام المختصر ان اهل السنة والجماعة يسيرون على قواعد وباب

الاسماء والصفات على قواعد عظيمة. القاعدة الاولى انهم يؤمنون بما بما - [00:32:41](#)

الله به نفسه في كتابه بما وصف الله نفسه به وسمى به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله يؤمنون بهذا يعني يصدقون بهذا

ويعتقدونه في قلوبهم ولا ينكرونه فمن وجد في نفسه استنكارا - [00:33:01](#)

او في قلبه نفورا من هذا فليراجع ايمانه. اهل السنة والجماعة مطمئنون يؤمنون بذلك هذه القاعدة الاولى الايمان الذي لا يعتره شيء

باسماء الله وصفاته. القاعدة الثانية انهم لا يصفون الله الا بما وصف به نفسه - [00:33:22](#)

او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال يؤمنون بما وصف الله به نفسه في كتابه في كتابه. وما وصفه به في سنته فاهل

السنة والجماعة لا لا يعدون هذا الاصل. ولا يثبتون لله الا ما اثبتته لنفسه - [00:33:42](#)

او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يجيئون بشيء من عند انفسهم. ولا يسمون الله باسم ليس في كتابه ولا في ولا يصفون الله

بصفة ليست في كتاب الله ولا في سنة رسول. لان هذا الامر توقيه باب الاسماء - [00:34:02](#)

توقيفي لا مدخل للعقول والاجتهادات في ابداء الدستور في هذا هو الكتاب والسنة القاعدة الثالثة انهم ان اثباتهم ان اثباتهم بالاسماء

والصفات من غير تشبيه ولا تعطيه. وان تنزيه الله ان اثباتهم للاسمى والصفات من غير تكييف ولا تمثيل. وان توجيههم لله من غير -

[00:34:22](#)

في تعطيل من غير تعطيل ينجحون الله من غير تعطيل. فيثبتون لله الاسمى والصفات من غير تشبيه ولا ولا تمثيل. فهم يبرأون من

طريقة معطلة ومن طريقة المثلة. ولهذا يكونون اثباتا بلا تشبيه وتوزيع البناء - [00:34:52](#)

بلا تعقيب. لان المعطلة غلوا في التنزيه المعطلة ولو في التنزيه حتى نفوا اسماء الله وصفاته والمشبهة ولو في الاثبات حتى شبه الله

تعالى بخلقه اما اهل السنة فهو الجماعة فهم وسط. تنزيه بلا تعطيل واثبات بلا تشبيه ولا تمثيل. لاحظوا هذا. فانه دقيق - [00:35:12](#)
هذه القواعد قواعد عظيمة وهذا الامر فهم يثبتون لله الاسمى والصفات من غير التشبيه. وينزهون الله عن المقاييس من غير تعطيل.
بل هم وسط في هذا الامر. وكل مدارهم على الكتاب والسنة في غير الكتاب والسنة. لان هذا الامر امر توقيفي. ثم قال الشيخ رحمه
الله - [00:35:36](#)

عن اهل السنة والجماعة قال لا ينفون عن الله اسمائه وصفاته؟ هذا خلاف للمعطل. لا ينفون اي عن السنة والجماعة عن اسمائه
وصفاته كما تفعله المعفنة ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه كما تفعله المؤولة - [00:35:59](#)
لا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته ولا يكيّفون ولا يمثلون صفاته من صفات خلف هذا كله متفرع على
القواعد السابقة. متفرع على القواعد السابقة. لا ينفون عن الله اسماء اسمائهم وصفات - [00:36:23](#)
التي وردت في الكتاب والسنة كما تفعله المعطلة ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته. التحريف سبق لنا
معناه سبق لنا ما معنى التحريف؟ لكن اللاحاد ولا يلحدون - [00:36:42](#)
في اسماء الله واياته ما معناه؟ قال الله سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى تدعوها بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما
كانوا يعملون. الله جل وعلا اثبت لنفسه الاسماء ووصفها بانها حسنى. وامر بدعائه بها والتوسل اليه بها. ونهى عن اللاحاد فيها -
[00:36:59](#)

الذين يلحدون غيره. فما هو اللاحاد اللاحاد في اللغة الميل الميل يقال الحذاء ما لعن عن الاتجاه الصحيح اذا مال عن الطريق يقال
لاحد عن الطريق اي نال عنه ومنه سمي النحد الذي في القبر. لانه مائل عن سمت القبر الى الى جنبه - [00:37:25](#)
انتم ترون الواحد يكون في جانب القبر من الجهة الغربية نعم هذا كله يراه سمي لحظا لماذا؟ لانه مال عن عن اه صمت القبر وصار
في الجهة الغربية منه وقد يكون في الجهة الشرقية ايضا. المهم انه يكون على جانب من القبر فلما صار على جانب سموه لحما -
[00:37:50](#)

لانه الاحد اي ما يلعن صمت القبر. هذا من حيث اللغة. اما اللاحاد في اسماء الله وصفاته او الميل بها عن حقيقتها الميل بها عن
حقيقتها التي ارادها الله ورسوله الى مذاهب منحرفة مذاهب الجهلية مذاهب المعتزلة مذاهب الاشاعرة سائر العلماء - [00:38:10](#)
الكلام الميل بها عن الحق الى المذاهب الباطلة بتحريف او تأويل او تفويض او غير ذلك. كل هذا يسمى الحاد. فاللاحاد اسماء الله
وصفاته هو الميل بها عن الحق الى الباطل. وهو على خمسة انواع - [00:38:34](#)
اللاحاد في اسماء الله واياته على خمسة انواع. النوع الاول ان يسمى بها الاصنام. يسمون الاصنام باسماء الله سموا ولالة والعزى وملاك
قالوا اللات من اسماء الله مأخوذ من الاله - [00:38:54](#)

اللات من الاله والعزى من العجيب وملاك من المنان فهو مشتق لها اسمى من اسماء الله سبحانه وتعالى. وكما سموا الاصنام الهة
سموها الهة والالهية انما هو حق لله سبحانه وتعالى. فقالوا لا تأمرن الهتك. سموها الهة ما ان الاله الحق هو - [00:39:11](#)
هو الله سبحانه وتعالى. اما هذه فليس لها الهية باطلة. هذا من اللاحاد من اسماء الله سبحانه وتعالى هل توضع على الاصنام؟ النوع
الثاني من اللاحاد باسماء الله ان يسمى الله باسم لم يسمى به نفسه. ان يسمى الله - [00:39:31](#)
لم يصلي به نفسه. مثل ما سنت النصرى الله بانه الاب. قالوا الاب يعني من الله سبحانه وتعالى والابل هو المسيح وروح القدس.
تسليح عقيدة التثبيت عندهم. عقيدة التثليث اول ابن وروح القدس فسموا الله ابا والله لم يسم لنفسه ابا لم يسمى نفسه ابا -
[00:39:49](#)

انما هذا ملء بهم وكما تسميه الفلاسفة بالعلة العلة الفاعلة يسمون الله العلة الفاعلة او العلة الموجبة او علة العلل كما يقولون تعالى الله
عن ذلك فانه ملعون وانه موجبة او القوة الخفية او ما الله لم يسمى نفسه بهذه الاسباب - [00:40:15](#)
هذا من اللاحاد في اسماء الله وهو ادخال ما ليس منها ادخاله فيها. النوع الثالث ان يوصف الله بصفة لم يصف نفسه به. كما وصفته
اليهود بانه فقير. بل سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقيه - [00:40:35](#)

ونحن اغنياء. وكما قالوا يد الله مغلوب فهم وصفوا الله بهذه الصفات الناقصة تعالى الله عما يقولون. صفوا بانه فقير ووصفوه بان يده كان الله عما يقولون هذا من الالحاد في صفات الله سبحانه وتعالى. النوع الرابع الالحاد - 00:40:52
من اسماء الله بتأويلها على غير معناها الصحيح بتفسيرها وتأويلها على غير المعنى الصحيح. كما قالت الجهمية والمعتزلة لان يد الله قدرته وان وجهه ذاكر وان رحمته نعمته الى غير ذلك. فهذا من الالحاد في - 00:41:16

الله وصفاته بان غير معناه الصحيح الى معنى لم يرده الله ولا رسوله وفسرت بتفسير باطل لم يرده الله ولا رسول. هذا من الالحاد باسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى. وكذلك التفويض. تفويض هذا من الالحاد. تفويض اللي يقول اسماء الله وصفاته لا يعلم معناها الا الله - 00:41:36

من نحن لا نعلم ليس لها معنى معقول وهي الفاظ نقرأها ونكل معناها الى الله هذا يجحد يجحد المعاني التي دلت عليها يجحد المعاني التي دلت عليها واراده الله بها. ولا احد من السلف قال ان - 00:42:00
ما اخذ من السلف سلف الامة وعلماء الامة المعتبرين قال بالتكوين وقال ان معنى الصفات الاسمي والصفات لا يعلمه الا الله. انما قالوا الكيفية الكيفية لا يعلمها الا الله اما المعنى فانه معلوم ولهذا قال الامام ما لك الاستواء معلوم - 00:42:15

وقالته قبله ام سلمة ام المؤمنين يروى هذا عنها رضي الله عنها قال هو كثير من السلف لان معنى الصفات ما معنى الاسمي والصفات معلوم. واما كيفيتها الذين يقولون مال الصفات لا يعلمهم الا الله فهؤلاء من من الملحدين في اسماء الله وصفاته - 00:42:35
النوع الخامس تشبيه صفات الله بصفات خلقه وتمثيلها بصفات خلقه كما عليه المشبهات انا عليه المشبهة الذين غالوا في اثبات الاسمي والصفات ولو حتى دخلوها بصفات المخلوقين ومخلوقها. كما عليه بعض الشيعة والعلماء من يسير على هذا النهج فهو مسلك التمثيل والتشبيه - 00:42:57

تشبيه الله عز وجل ولهذا يقول نعيم ابن حماد وشيخ الامام البخاري يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه ولا تنفيذ. فالذي ينفي الاسماء والصفات يكفر - 00:43:28
والذي يشكله اسماء الله وصفاته من سواك خلقه يكفر ايضا وليس في ما وصف الله وسمى به نفسه تشبيه فلا ولا تنبيه. ولهذا يقولون اه المشبه يعبد صنما. المشبه يعبد صنما لا يعبد الله وانما يعبد صنما - 00:43:48

بنفسه ما المعطل يعبد عدم المعطل الذي ينفي اسماء الله وصفاته يعبد عدما لانه اذا نفى اسماء الله وصفاته فقد نفى ونفى وجود الله سبحانه وتعالى. لانه لا يوجد احد لا يوجد احد ليس له اسمى ولا صفات. هذا مش صحيح. لا يوجد - 00:44:08
احد ليس له اسمى ولا صفات هذا مستحيل. اذا يكون يعبد عدلا غير موجود. المشبه يعبد صنما. والمعطل يعبد انا والموحد يعبد الها واحدا فردا صمدا. هذا معنى ولا يلحدون في اسماء الله - 00:44:28

واياته. قال تعالى ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا هذا وعيد من الله سبحانه وتعالى. ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته. هذا سبق لنا ما للتكييف ومعنى التمثيل سبق لنا من صفات الخلق لا يمثلونها بصفات خلقه لان الله ليس كمثل شيء - 00:44:48
وهو السميع البصير. ولهذا قال رحمه الله بانه سبحانه لا سمي له ولا ند له ولا كفؤ له في الفاظ مأخوذة من القرآن لا سمي له. قال تعالى فاعبدوا واصطبر لعبادته هل تعلم له سنيا. اي احدا يستحق اسمه على الحقيقة - 00:45:10

لا احد يستحق اسم الله على الحقيقة. وان تسمى به في اللفظ لكن في الحقيقة لا يستحق اسم الله جل وعلا. لا يستحقه. يسمى يسمى رؤوف يسمى علي وحكيم يسمى المخلوق. ولكن لا يستحق معاني هذه الاسمي على الحقيقة. الا الله جل - 00:45:32
هل تعلم له سميا؟ اي لا احد يساميه سبحانه وتعالى. ويستحق اسمه على الحقيقة. ولا ند له قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. والند هو الشبيه والمثيل والنظيف هو الشريف - 00:45:52

النخيل والنظير ليس لله سبحانه وتعالى اشباه ولا نظراء ولا عدلاء من خلقه سبحانه وتعالى. ولا كفأ له قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. لا احد يكافئ الله جل وعلا بمعنى انه يساوي الله عز وجل - 00:46:12
باسمائه وصفاته لا احد يساوي الكفر معناه المساوي والمشابه والمماثل للشيء فانه سبحانه لا سمي له ولا مد له ولا كفؤ له. ولهذا لا

يجوز تنفيذه من خلقه سبحانه وتعالى - 00:46:33

هذا رد على الممثلة ايضا ثم قال ولا يقاس بخلقه. الله جل وعلا لا يقاس بخلقه. القياس معناه ساق النظير بالنظير في حكم من

الاحكام في حق النظير بالنظير في حكم من الاحكام لعل تجمع بينهما. الله جل وعلا لا - 00:46:50

لانه ليس له نظير ليس له شبهه وليس له مثل ولا يقاس بخلق انما القياس بين المتشابهين والمتماثلين لهذا في الاحكام الشرعية

القياس معناه الحق الفرع بالاصل بالحكم اليس كذلك؟ بتشابه بينهما لان الفرع - 00:47:10

يشبه الاصل فالحق به في الحكم مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل الورق النقدي اليوم ما هو بذهب ولا

فضة لكن ملحق بالذهب والفضة لانه مثله - 00:47:30

من كونه نقدا وثمنا للاشياء ثمن للاشياء ونقد سكة للناس يتعاملون بها علة كما ان الذهب والفضة علة الاوراق النقدية عملة فلذلك

تلحق بها في الربا ربا الفضل وربما المشيئة قالت البر بالبر اذا ما حكم البرة - 00:47:47

قد دخل والارز هذه ماذا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لكن تلحق بالبر وبالشعير بجامع الطعمية وكل من ان كل منهما طعام

يؤكل فيدخر او بجامع الكيل ان كل منهما يكال ويزدهر هذا هو القياس الله جل - 00:48:11

وعلى لا يشبه خلقه حتى يقاس ويشبه بهم. فهذا نفي القياس بين الله وبين خلقه فيه ابطال التشبيه. فابطال التمثيل ولهذه الامور

كلها فانه يبطل التشبيه والتمثيل بين الله وبين خلقه. وايضا اسماء الله وصفاته لا تدل على التشبيه والتمثيل - 00:48:31

فارق بين الخالق والمخلوق والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم

يقول فضيلة الشيخ ذكر الله في شروط العقيدة الواسطية ان ابن تيمية رحمه الله لم يتفرق في هذه العقيدة بعشر مسائل من مسائل

العقيدة الهامة وذكر - 00:48:55

على سبيل المثال الحكم بغير ما انزل الله والموالة والمعاداة واشخاص فما رأيكم في هذا؟ هو ما تكفل انه يذكر في هذه الرسالة

رسالة كله ابواب العقيدة وانما اخذ جانبها مهما وتناوله. واما بقية الجوانب التي ذكرها السائل فهي موجودة - 00:49:17

في كتب العقائد المبسطة المطولات. فليراجع اه السائل يراجع المطولات مثل شرح الطحاوية. مثل شرح عقيدة السفاريني الكتب

المطولة وكتب السنة المطولة نراجعها وفيها هذه الابواب ما هو من اللازم المؤلف اذا الف رسالة او الف كتاب انه يذكر كل -

00:49:38

ما يتعلق بهذا الفن لكن يعقد المسألة التي يراها جديرة بالبحث فلما قال الشيخ في وقت ظهر فيه سلطان المعتزلة والاشاعرة ولقات

الصفات اهتم بهذا الجانب ووضح غاية التوضيح. كما انه ايضا اهتم بجانب عبادة القبور والاضرحة والصوفية - 00:50:00

في رسائل اخرى وفي كتب اخرى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الفرق بين الاسماء والصفات؟ الفرق ان كل اسم من اسماء

الله يؤخذ منه صفة يؤخذ من هو سر؟ كل اسم فانه يتضمن صدق. الرحمن الرحيم تضمن للرحمة. العليل يتضمن العلم - 00:50:24

القدير يتضمن القدرة وهكذا الحي يتضمن الحياة وهكذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين صفات الذات وصفات الافعال؟

صفات الذات هي المتعلقة بالذات قيل خلاف ينفك عنها اما صفات الافعال فهي التي يفعلها الله جل وعلا اذا شاء. يفعلها اذا شاء.

وليس ملازمة للذات. دائما وانما يفعلها اذا شاء - 00:50:45

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من استقام في عبادته؟ واخلصها لله ولكنه في الاسماء والصفاء الاشعري فلو مات على ذلك

هل هو مسلم ام كافر لا يصلى عليه؟ لا هو ليس بكافر لكن يعتبر - 00:51:13

مخطئا وضالا قد يكون متأولا او مقلدا لهذا المذهب لان مذهب السائب اليوم في العالم الاسلامي واللي درس في الجامعات في

الخارج في البلاد الاسلامية هي عقيدة الانصار. على هذا هو الحق. فيعتبر هذا من العلم - 00:51:32

يكفر ولكن يعتبر هذا من الضلالة ومن الخطأ ولكنه لا يخرج من دائرة الاسلام ما دام انه لم بالله شيئا ولم يرتسب نافظا من نواقض

الاسلام. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يقسم - 00:51:52

كتابة التوحيد الى صفات نفسية. ويقوم بالوجود وصفات معنوية. وهل هناك صفات بهذا يا اخوان والقاعدة في هذا لا تتعدوا

تعبيرات السلف لا تشققوا عبارات جديدة تحدثوا الفاظ جديدة حتى ولو - [00:52:12](#)

فلان او فلان من العلماء العصريين لا تقبلوا هذا. تعبيرات السلف هي تعبيرات العلمية. والسلف اسبق منا في هذا الميدان ما ذكروا هذه الاشياء فيما اعلم. فنحن نقتصر على تعبيرات الصلاة. صفات ذاتية صفات فعلية - [00:52:32](#)

هذا الذي ذكره صفات ذاتية وهي الملازمة للذات التي لا تنفك عنها كالحياة والعلم والقدرة كالارهابية صفات اياه مثل الخلق والرزق والنجوم والاستواء والمشي هذه صفات فعلية الله اذا شاء سبحانه وتعالى. نعم - [00:52:52](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اما التشقيقات والتفكرات في شيء لا لا يوجد في كلام السلف. فاحذروا منه اتركوه. ولو كان قائله نجته اه عنده مرتبة من العلم لكن المجال هذا مجال خطير ومجال مغلق مزلق مظلة افهام - [00:53:12](#)

يليق بالانسان انه يكتسب شيء من عنده وان كان بزعمه يريد التوضيح يريد التهديد ويريد نعم كم كم اخطأ بعض الناس من هذه التقاعرات وهذه اه التجديدات التي لا قالها السلف ولا تكلموا فيها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الجاهل الذي اسماء الله -

[00:53:34](#)

ويكيسها ان يكفر ان يعذر بجهله. ماذا صدق الجواب عنه؟ اذا كان مقلدا او جاهلا هذا لا يعذر بجهله هو مخطئ مخطئ لكن لا يكفر لا يكفر فقط اما انه يعصم او يحصل عليه شيء من العذاب فقد يحصل هذا عليه والله اعلم - [00:53:58](#)

ان يعذب بقدر ذنبه قدر يؤاخذ على هذا لكونه لم يسأل لكونه لم يتعلم من اهل العلم ولم يرجع الى اهل العلم قديم يعذب بهذا السبب والواحد لكنه لا يحكم عليه بالكفر والخروج من الاسلام والخروج من النار لا نحكم عليه بهذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله -

[00:54:19](#)

كطبيب ليس من اسماء الله ولكنه يقبر عنه يخبر عن الله لانه قديم باب الاخطار اوسع من باب التسوية. يخبر عنه بانه قديم لكن لا يقال يا قديم الله قبيل ما يقال هذا من باب - [00:54:41](#)

الاثناء لان الاسماء توقيفية. لا يسمى الله الا بما سمي به نفسه. او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم اما الاخبار فبابه واسع يقال الله يخبر عن الله بانه قبيل يخبر عن الله بانه شيء ما اشبه ذلك مما ذكره اهل العلم من باب - [00:55:01](#)

الاخبار عن الله عز وجل لا من باب التسمية والصفة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الشيء والموجود والقبيل. هذه نعم. نعم هذا من هذا من تسمية الله لا لم يصلي به نفسه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله نجد تأهيل وتصحيح الصفات - [00:55:21](#)

الكثير من الكتب الكهربائية وغيرها من كتب العلماء وهذه النصيحة في هذا حتى لا يتفرغ الطلاب في هذا الباب النصيحة في هذا انكم تدرسون العقيدة تدرسون العقيدة الصحيحة حتى اذا قرأتم في هذه التفاسير تستفيدون بما فيها من العلم - [00:55:49](#)

ضروري ما فيها من الخطأ لازم نصير العقيدة الصحيحة ولازم من فهمها اولا اما الانسان اللي ما يفهم العقيدة الصحيحة ولا درسها فيتجنب هذه الكتب لا يقرأ فيها. يقرأ بالكتب الموثوقة مثل تفسير ابن جرير تفسير ابن كثير تفسير ابن سعدي تفسير - [00:56:09](#)

التفسير اللغوي التي الفها اهل السنة والجماعة لانها مأمونة اليس فيها شيء من المزارع والصفات اما الانسان الذي من الله عليه بمعرفة العقيدة ففهمها تماما فلا مانع انه يقرأ بكتب التفسير الاخرى ليستفيد مما فيها من العلم تفسير - [00:56:30](#)

تفسير الماء تفسير الزمخشري تفسير تفاسير تفسير النسفي يستفيد في تفسير البيضاوي الجاليلير استفيد ما فيها من العلم يترك ما فيها من الاخطاء حتى القضية للشيخاني رحمه الله ونقل كلاما كثيرا للمؤورة ولم يعطل - [00:56:50](#)

ولم يعقب على ذلك فهذه من التفاسير التي لا يليق بانه يقع فيها حتى يتعلم العقيدة ويفهمها فهما جيدا. نعم. فضيلة الشيخ هل يقتضي نفيها عن ذلك ان له خلفية ولكن لا يعلمها الا وان الخوف فلا يعلمونها. اه انطلاقة الحوثية على الله من باب التسمية. لا هذا ما

وارد فيه شيء - [00:57:10](#)

لكن الاخبار عن الله بان له حوثية ومن باب الاخبار. الاخبار عن الله بان له كيفية وان له ذاتا لا تشبه الزواج. اما بالاخبار لا من باب التسلية فضيلة الشيخ ما هو هدف الفرق الضالة؟ عندما نكون عن الله عز وجل السلام او الاستواء على العقل - [00:57:41](#)

على هذا خطأ هذا بالنسبة للمقلدين منهم. اما غير المقلدين فهم ائمتهم. فقصدتهم الجهل والجعد بن درهم هؤلاء قاصدين للتظليل.

تظليل الامة. لانهم فرحوا هذه العقيدة اليهود يعرفوها عن اليهود وعن الصابئة عقائد المسلمين. فقادتهم وائمتهم - 00:58:01 الضلال والتضليل. اما مقلديهم واتباعهم فهي ما قصدوا ولكن ظنوا ان هذا حق. ودرسوه وظنوه انه هو الحق العقائد التي درسوها في في مدارسهم وفي جامعاتهم هؤلاء هي الحق نعم والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:58:31